

انفتاح الخطاب الشعري الجزائري الحديث على شعرية التناسق قراءة في شعر " عاشور فني " زهرة الدنيا أنموذجاً

The Openness of Modern Algerian Poetic Discourse to the Poetics of Intertextuality:
A Reading of the Poetry of Ashour Fanni, Zahrat Al-Dunya, as a Model

د/ نجاة بقاص

كلية الآداب واللغات والفنون

جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس

الإيميل beggaslojain@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/07/01	تاريخ القبول: 2024/12/01	تاريخ الإرسال: 2024/11/04
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص:

جاءت معظم قصائد الشعراء مرصعة بألوان الحداثة ومنفتحة على مجرة لا متناهية من التمييز والتحول من شكل لآخر، نتيجة التفاعلات الحاصلة فيما بينها، بعامل التآثر والتأثير الخارجي والداخلي للشاعر والشعر، سواء عن طريقة الترجمة أو الاقتباس، وبفعل هذا التجديد والعملة التي أحدثت ثورة تفاعلية بين التراث والحداثة فقد تأثر الخطاب الشعري الجزائري، بما حوله من أحداث سياسية وتاريخية وفكرية مما نتج عنه امتصاص وتنوع في التوظيف داخل المتن الشعري الجزائري الحديث فنجد بعض الشعراء أمثال: " عاشور فني " قد تأثر وأثر في غيره من الشعراء، فإن هذه الدراسة ستحصي بعض النماذج الشعرية من خلال عملية تداخل النصوص فيما بينها للكشف عن عناصر تنوع الانفتاح الشعري الجزائري في العصر الحديث اعتماداً على المنهجين الأسلوبية التأويلية

الكلمات المفتاحية: الشعر الجزائري، آلية التناسق، التضمين القرآني، التناسق مع الموروث التاريخي، الأساطير، التأويل.

المقدمة:

أدى انفتاح النص الشعري على مختلف الثقافات والأجناس الأدبية الأخرى، وتأثره بها كما تأثر غيره من الشعراء الجزائريين، وبرز ذلك جلياً في توظيفاتهم لآلية التناص الذي تنوعت مصادره التي استقوا منها دواوينهم الشعرية، فكانت من مصادره: الخطاب القرآني، والموروث التاريخي، والشعري الفني، بالإضافة إلى فرارهم لعوالم ما وراء الحقيقة حتى يعبر من خلالها الإنسان عن ملذاته وأفكاره هروباً من الواقع المرير وفراراً إلى عالم الأساطير والأخيلة، وقد ارتبطت هذه الأساطير بالمجتمعات ارتباطاً وثيقاً مما سهل انتشارها وتوظيفها في الآداب نثرها وشعرها، مشرقها ومغربها، فاتحة أمامهم المجال لانفتاح على مختلف الأساطير القديمة العالمية الأجنبية والعربية القديمة واستقطاب ما يخدم أفكارهم وتجاربهم المختلفة في نص مستقى من عدة نصوص أخرى، والشاعر الجزائري "عاشور في" أحد شعراء الجزائر من خلال قراءتنا لأعماله الشعرية وخاصة ديوان (زهرة الدنيا) لمسنا توظيفه لتقنية التناص. أثناء بحثنا عن إجابات تطرحها هذه الدراسة تكمن في مدى فاعلية مصطلح التناص في الكشف عن مقصدية الشاعر عبر انفتاح نصوصه على الهويات المختلفة؟ وما هي أبرز التناصات التي تجلت في قصائده؟

أولاً- مفهوم التناص:

كثيرة هي التعريفات التي صيغت حول مصطلح التناص، فهو من المصطلحات لا يمكن حصرها في تعريف واحد. وتعتبر الباحثة: (جوليا كرسيفا) أول من أزاحت الستار عن هذا المصطلح بعد إشارة الباحث ميخائيل باختين الذي أكد على حوارية النص الأدبي¹. فجوليا كرسيفا نظرت إلى النص بأنه: «تبادل للنصوص؛ أي أنه تداخل لها ففي فضاء نص ما تتقاطع وتنغزل كثير من العبارات المأخوذة من نصوص أخرى»² وهذا ما جنح إليه (سولير)، فالتناص واقع في كل نص لامتزاجه مع نصوص كثيرة عبر قراءات مختلفة ومشددة ومكثفة³، فلا مجال للشك في أنه يتموقع عبر أي نص كان، «حيث تتفاعل النصوص فيما بينها وتتعالى لتخلق نصاً آخر، نصاً مولداً وذلك من خلال عملية اقتباس الصور لبناء الصورة الكلية»⁴، وخلاصة القول: إنَّ التناص تمحور حول مفاهيم ثلاثة وهي: تبادل النصوص وتعالقها وتداخلها فيما بينها؛ أي استحالة وجود نص عقيم أو أي نص ليس له جذور أولية انصهر منها في النص الجديد.

أما عن تعريفات العرب له فقد حاول بعض النقاد ربطه بقضية السرقات الشعرية، وعددوا تسمياته بين: تضمين واقتباس واستشهاد وانتحال وغير ذلك من المسميات الرديفة لمصطلح التناص، فانقسم النقاد العرب بين معتبر التناص مرادفاً للسرقات ومنهم : طراد الكبيسي، أما الاتجاه الآخر فيرى أنه يختلف تماماً عن السرقات، ومن بينهم: عبد الملك مرتاض، وكذلك شكري عزيز ماضي، و خليل الموسى الذي فرق بين التناص والسرقة في ثلاثة اختلافات، وهي:

«أن السرقات الشعرية تعتمد على المنهج التاريخي في حين يعتمد التناص على المنهج الوظيفي ولا يهتم كثيراً بالمرجع أو النص الغائب، والثاني الاختلاف في هدف السرقات تهجين الشاعر وإدانتها، وهدف التناص نقيض ذلك؛ لأنه - مثقف ومطلع وعمله إنتاجي إبداعي، أما الثالث فيكمن في القصيدة، فالسرقات تتم عن قصيدة أما التناص لا يتم عن قصيدة»⁵.

إن هذه الاختلافات الثلاثة قد تكون كافية للتمييز بينه وبين السرقات الشعرية، ولكن (عبد الستار جبر الأسدي) يرى أن الاختلاف الثلاث غير منطقي وذلك كون التناص «قسم منه ذو طبيعة قصيدة واعية»⁶. أما محمد مفتاح فيعرفه: بأنه: «سيفساء من نصوص أخرى أدمجت فيه بتقنيات مختلفة، ومعنى هذا أن التناص هو تعالق (الدخول في علاقة) نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة»⁷، وربما قصده في ذلك لا وجود لنص عقيم، فكل نص جديد يولد بعد امتصاص واسترجاع لنصوص سابقة يتداخل معها، هذا النص الجديد؛ أي أنه: «ليس إلا نسيجاً جديداً من استشهادات سابقة، واستجلابات لا شعورية عفوية»⁸، يبدو أن (محمد خير) يرجع عملية التناص إلى عدم المقصدية، وهو بذلك يتفق مع رأي (خليل الموسى).

وما يمكن قوله: إن تعريفاتهم للتناص لم تبتعد عما وصل إليه الغرب، وما حاول إثباته النقاد العرب لا يغدو إلا برهنة على أصالة جذوره العربية في تراثنا القديم.

ثانيا- أشكال التناص في الشعر الجزائري الحديث:

1- استل-هام الموروث التاريخي في شعر " عاشور فني " وهنا يلجأ الشاعر لأحداث تاريخية أو شخصيات تراثية أو تاريخية في محاولة ربطها بالواقع بغية بعثها في قوالب جديدة محققاً في ذلك جسراً عبر من خلاله من بوابة الماضي إلى بوابة المستقبل، ومن الشخصيات التاريخية التي استدعاها الشاعر: الحجاج بن يوسف فاطمة نسومر

أ- استدعاء شخصية الحجاج بن يوسف: في ديوانه " زهرة الدنيا"، في قصيدة عندما يسعى الشاعر في استحضاره لشخصية تراثية ما إلى التعبير عن موقف أو مبدأ أو فكرة ما، كانت هذه الشخصية حاملة لها أو مدافعة عنها. فالشاعر "عاشور فني" في استدعاء هذه الشخصيات إنما يكرس الفكرة ذاتها؛ أي التعبير بها عن موقف اتجاه قضايا الأمة. ومن الشخصيات التي استدعاها في شعره شخصية: الحجاج بن يوسف الثقفي، قيس والمسيح، وفاطمة نسومر، فهذا التداخل التاريخي مع النصوص الأصلية يؤدي به الشاعر إلى أغراض فنية أو فكرية أو كلاهما فهنا الشاعر في استحضاره لشخصية "الحجاج" لارتباطها بأوضاع البلاد وما تعانيه من تقلبات سياسية واجتماعية فالظلم والاستبداد مسها كما مس شعبها، شخصية الحجاج بن يوسف من أكثر الشخصيات توظيفاً في شعرنا المعاصر، «ربما لأنه من الشخصيات التي جسدت البطش والاستبداد فهو في رؤيا شعرائنا رمز لكل قوة تعمل على قمع الحق بالقوة وعلى إخماد أي صوت يحاول أن يرتفع في وجه طغيانها» ففي قصيدته "الوردة والسيف" يقول:

أم وردة نحن...؟ ظلُّ الجند فاجأنا!

وحاصر الأفق بالأغلال والزرد

سألت حين رمى قيذا فبعثرنا

وجمدتنا فصول البرد والثلج

أوردة نحن و(الحجاج) يطلبنا؟

فما مصير حقول الورد في بلدي؟

حتى وقد بدل التاريخ جلده!

مازال يقذفنا بالطين والزبد؟

في جمعه بين الوردة إلأم ما ترمز إليه من رقة وسلام وجمال، هذه الرمزية تشع ببساطة الأخلاق الإنسانية، وبين السيف في رمزه للقوة والاستبداد وكل ما هو للإنساني وهذا ما أحالت إليه الألفاظ التي وظفها الشاعر: الجند، حاصر، الأغلال والزرد، قيذاً، يقذفنا. ربما غايته في ذلك محاولة إبراز شعوره بالقلق وعدم الراحة في أن هناك من يهدد المجتمع الإنساني ويحاول سلبه حريته كما يسلبها الحجاج وجنوده، وربما قصد بالوردة الشغب المظلوم والمسلوب لحريته من طغاة الحكم

ب - استدعاء شخصية لاله فاطمة نسومر: يذكر معلما تاريخيا في تاريخ الجزائر تمثله امرأة جزائرية ثورية تغنى بها شعراء الجزائر وحتى المشاركة، (لاله فاطمة نسومر) في أعالي جبال جرجرة في مقاومتها وتحديها لاستعمار الغاشم، فيقول في قصيدة " الليل":

لا تخن أيها القلبُ

كيف أصدق زاوية في الطريق

وأنسى الصباح الذي مد قاماتنا

شجرًا في (الفرات)

و(فاطمة) في الجبال

ومثدنة في (عدن)

كرمز للتضحية والفداء وفخر للشعوب العربية الذين تغنوا بها في قصائدهم، وحتى يعبر من خلالها عن كفاح الشعب الجزائري وعظمته، لذلك نجده في مزجها مع كل من: الفرات وعدن رمزا الحضارة وعظمتها ويرى من خلالهما مجد الشعب الجزائري في امتصاصه لهما.

2- استلهام الموروث الأدبي في شعر "عاشور فني":

أ- استدعاء شخصية الشاعر قيس بن الملوح: في قصيدته " قمر لمملكة العشاق": استحضّر شاعر من شعراء العصر الأموي " قيس بن الملوح" في استعباد حبه لمعشوقته ليلى وربطه بشخصية دينية المسيح عيسى عليه السلام في استعباده حب الله والتضحية من أجل رسالته النبيلة، ربما في كون الجمع بينهما في ربطهما بالنهاية المساوية؛ إلا أن المعشوق في درجة كبيرة من التفاوت ولا يصح المقارنة بينهما.

أنا المتَّيِّمُ

والنِّسيانُ يَصْلُبُنِي قَيْسًا على البابِ منذُ

البَدءِ يَبْتَهِلُ

فالشاعر هنا في استدعائه لشخصية الشاعر قيس بن الملوح شاعر الحب والعشق الذي سلبته تلك العادات والتقاليد الزواج من ليلى، كذلك الشاعر عبر من خلال هذا الاستحضار عن معاناته اتجاه محبوبته التي لم يستطع الوصول إليها، فكانت نهايته كنهاية المسيح المصلوب، الشاعر قام بامتصاص قصة قيس وعشقه لتقاربها مع قصة عشقه ليحقق عبرها مقصديته.

ويقول أيضا في قصيدة "قمر لملكة العشاق":

مدّي يدك

إلى أشلاء من صلبوا شوقاً

على عتبات الحب

أو قتلوا

وكفني كل مقتول

بصاحبه

وكل "قيس" "بليلاه"

ليكتملوا

في استحضاره للعاشقين قيس وليلى رمزا المعاناة وعذاب العشق اللذان حرمتها الحياة من سعادة اللقاء واهدتهم نهاية الفراق، وهنا في هذه الأبيات يشكو الشاعر لها المآسي العشق، ويبرز ذلك في الألفاظ: " أشلاء من صلبوا شوقاً، قتلوا، مقتول ليكتملوا" وهنا تبرز النهاية المأساوية للعشاق لذلك قام بامتصاص قصة قيس وليلى ويبقى العاشق هو المضحى.

3- استلهم الخطاب الديني في شعر "عاشور فني":

أ- استدعاء اللفظ الديني في شعره: ويتجلى ذلك في قصيدته: "اقتربات"

1 - سدره المنتهى:

ولم يبق منك سوى شجر البادية

تنبؤاً مقعدك الفلكي من القلب....

ها أنت أقرب مني إلى.....

وأقرب من إلى سدره المنتهى

يبدو أن الشاعر ضمن أبياته من القرآن الكريم في توظيفه للفظ " سدرۃ المنتهى " من سورة النجم، في قوله تعالى: ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ ونجد في تفسير الطبري لسدرۃ المنتهى «يقال إن معنى المنتهى الإنتهاء فكأنه قال: عند سدرۃ الانتهاء. وجائز أن يكون قيل لها: سدرۃ المنتهى لانتهاء علم كل عالم من الخلق إليها، كما قال كعب: وجائز أن يكون قيل لها ذلك لانتهاء ما يصعد من تحتها وينزل من فوقها إليها»، فهل هذه الشجرة المباركة ينتهي إليها كل الخلائق؟، في وصفها يقول الالوسي في تفسيره: «هي شجرة نبق عن يمين العشر في السماء السابعة، وفي حديث أخرجه أحمد، ومسلم، والترمذي، وغيرهم في السماء السادسة نبقها كقلال الهجر وأوراقها مثل آذان الفيلة يسر الراكب في ظلها سبعين عامًا لا يقطعها، أو لأنها تنتهي إليها أعمال الخلائق بأن تعرض على الله تعالى عندها، أو أرواح الشهداء، وقد يكون المنتهى في البعد عنها» من خلال استعرضنا للتفسير القرآني "لسدرۃ المنتهى" حتى نحاول معرفة استحضار الشاعر لها، حيث يقول في هذه الأبيات ومعبّرًا عن البعد والجفاء بينه وبين حبيبته التي لم يبق منها سوى شجر البادية، وربما أراد به الماضي الذي لن يعود والذي سكن قلبه؛ إلا انه تبقى الذكريات الجميلة والأحاسيس المرهفة تجمعهما رغم الفراق والبعد، فهما سيجتمعان عند سدرۃ المنتهى التي سينتهي إليها الشاعر وحبيبته، وقد يقصد الشاعر شيئاً آخر وهو نهاية الإنسان في الأرض وصعوده إلى السماء عند الحساب أمام سدرۃ المنتهى.

ويقول أيضا في نفس القصيدة:

وتؤوب مع الريح حين تؤوب

إلى سدرۃ المنتهى

وتقابل وجهت فيها

بكف مضرجة بدماء الحروب

وحم السلام، وكل هموم البشر

يحثنا على العيش بسلام والكف عن سفك الدماء، حيث يقول أن الروح تؤوب مع الريح حيث سدرۃ المنتهى، ولم يقل رياح؛ لأن الريح من دلالتها في القص القرآني دائما لا تبشر بالخير، لذا وظف ما يدل على البشر " كف مضرجة بدماء الحروب، وكل هموم البشر؛ " لأن الشاعر يحاول أن يحذرنا من عواقب أعمالنا التي ستعرض عند سدرۃ المنتهى

ويقول أيضا:

يرهقني اللمس... لا تباعد...

شد نبضي إلى فيض نورك

ضم حنايا في ذرة.. واردم بي

فإلى سدره المنتهى أو إلى زمهريرك

يظهر من خلال استحضاره للفظ " زمهريرك " تأثره بآي القرآن في قول الله تعالى: ﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ والزمهرير هو البرد الشديد.

الشاعر يعبر عن حبه ويرجو من حبيبته أن تبادله نفس الشعور وترأف على حاله ويشكو إليها ألم الفراق والبعد طالبا وملتمسا منها أن: تحبه وتشعر بنبضات قلبه وتحتضن هذا العشق في قوله: لا تباعد، شد نبضي، ضم حنايا؛ وإلا ترمي به إلى النهاية أو إلى زمهرير، وربما قصد من ذلك تعبيره عن مدى يأسه من هذا الحب غير متبادل، فهو يخيرها من رميها في جنة حبا أو في نار عذاب الحب.

فالشاعر في استعانتة باللفظ القرآني : سدره المنتهى، وزمهرير حاول من خلالهما تحورهما في قالب شعري حتى يحدث تداخلا من النص الغائب والنص الحاضر الذي أفرغه من حمولته التاريخية لقصة الاسراء ليجسد فيها واقعه من خلال استبداله لأحداث القصة القرآنية باعتماده على امتصاص اللفظ فيما يخدم مشاعروعواطفه. كما يظهر لنا مدى تشبعه بالثقافة الإسلامية⁹ شخصية نوح عليه السلام: حيث يقول:

في الحي حبة رمل

بت أعشقها من عهد نوح

2 جنات عدن: في قصيدته

4- استلهم الموروث الأساطير في شعر "عاشور فني": يتجلى توظيف الأساطير في الشعر الجزائري المعاصر في كثير من أشعارهم، وذلك لتعدد دلالاتها التي «يجسدون عن طريق معطياتها الكثير من أفكارهم ومشاعرهم مستغلين ما في لغة الأسطورة من طاقات إيحائية خارقة، ومن خيال طليق لا تحده حدود» وتنوعت مفاهيم مصطلح الأسطورة، فقد حملت دلالات متعددة في المعاجم العربية القديمة، فهي تعني: «الأباطيل والأحاديث التي لا نظام لها واستنادها إلى مصادر خيالية من صنع البشر» بالإضافة إلى أنها عبارة عن قصص أشخاصها آلهة خارقون أو أصناف من البشر الخارقون، مستمدة من أصولها من «فكر بدائي موغل في القدم» فالأسطورة بعيدة كل

البعد عن الحقيقة، فهي نتاج جماعي أو فردي خاصة بكل مجتمع، وهناك أساطير عالمية أجنبية، وأخرى ذات أصول عربية قديمة

فكان توزع رموزها بين أسطورة وتاريخ، وديانات، حتى أنه تكاد نصوص الشعر الجزائري حديثه ومعاصره لا تخلو منها، وها هو الشاعر "عاشور فيني" استهوته الشخصية الأسطورية سندباد في ديوانه زهرة الدنيا.

أ- استدعاء أسطورة السندباد: نجد ذلك في قصيدة " الليل " يقول:

(...خطا شبح خطوة

ثم قدم أخرى إلى جهة في الظلام...!)

فألقيت به خلف سور الزمن

كأنني هنا منذ يوم القيامة

انتظر السندباد

وأبحث عن جهة للرياح

وعن مرفأ للسفن

نرى أن الشاعر في رحلته الشعرية عبر قصائده ارتحل إلى زمن الظلام حيث الأشباح، فهي رحلة تشبه رحلات السندباد ومغامراته الأسطورية؛ لأنه وجد فيها تعبيرها عن واقعه وما تعانيه البلاد من أوضاع متدهورة، وربما هنا السندباد هو الحل لكل هذه الأوضاع، فرحلة الشاعر هي البحث عنه بين المرافئ والسفن، ولعل شخصية السندباد بطابعها المعروف الاغتراب الدائم والتجوال المستمر، بحب المغامرة، والبحث عن الجديد، ورفض الواقع الراكد الثابت، لذلك راح الشعراء يبنون عليها قصائدهم من أجل تغيير أوضاعهم

ب- استدعاء أسطورة تموز وعشتار:

لقد أغوت هذه الأسطورة الكثير من الشعراء المعاصرين في قصيدة في فكرة البعث بعد الموت، والخصب بعد الجذب وبطاقتها الإيحائية المكثفة " قمر لمملكة العشاق " وظف الشاعر هذه الأسطورة نتيجة اطلاعه على الثقافات الشرقية القديمة، وما تحويه من نماء وخصوبة وبعث من جديد

رسمت صورتها

في رمل ذاكرتي فاخضوضر الرمل...والغزلان والحجل

الشاعر لم يوظف أسطورة تموز وعشتار مباشرة إنما كان امتصاصه لها عبر قلب دلالة الرمل الذي يرمز إلى الجفاف والقحط إلى رمز الخصوبة والعطاء، فالحبيبة هي الروح التي أعادت الحياة من جديد لهذه الأرض البور فاخضر عشها الذي ترعى فيه الغزلان والحجل، فجسدها بمثابة أسطورة عشتار الإلهة والأم الكبرى التي تتجسم فيها قوى التناسل في الطبيعة، والشاعر يتمثل في أسطورة تموز الزوج أو المحب لها «وقد اتحد الإنسان والطبيعة في شخصية إله الخصب الميت المنبعث؛ حتى ليستحيل التفريق في الطقوس التي تدور حوله بين ما يتصل بتغير الإنسان أو تحول في الطبيعة» وهنا أيضا تظهر لنا في تقاطع أبياته مع الأسطورة والامتصاص دلالتها التاريخية وجعلها تتناسب مع مقاصده.

ونخلص في الأخير إلى عدة نتائج نذكر منها:

التناسل يقوم بانفتاح الخطاب الشعري الجزائري المعاصر على نصوص غائبة والكشف عن مختلف الثقافات الأخرى العربية أو الغربية

التناسل تقنية ذات أبعاد جمالية ودلالية ينتعش النص من خلالها بانتعاش الذاكرة والتراث المهارة والنضج الأدبي الفني للشاعر عاشور فني في استحضاره لمختلف النصوص وتنوع توظيفه للأنواع التناسل: التاريخي، والديني، والأسطوري.

كان توظيفه للتناسل في ديوان "زهرة الدنيا"، أما بالنسبة لـديوان "رجل من غبار" كان ربما شبه منعدم، ولا نلمس له وجوداً؛ إلا من خلال عنوانه يبدو أسطورياً؛ لذلك لم أتطرق لدراسة التناسل فيه.

المراجع:

- 1- ينظر: عبد القادر بقشي، التناسل في الخطاب النقدي والبلاغي، دراسة نظرية وتطبيقية، تق: محمد العمري، أفريقيا الشرق الدار البيضاء - المغرب، دط، 2007 ص: 18
- 2- محمد جودات، تناسلية الأنساق في الشعر العربي الحديث: عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 1432 هـ- 2011 م، ص: 13.

- 3- ينظر: سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، سوشريس، الدار البيضاء - المغرب، ط 1، 1405 هـ- 1985 م، ص: 215.
- 4- جمال مباركي، التناس وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر، دار هومة للنشر، الجزائر، دط، د ت، ص: 118، 119.
- 5- حصه البادي، التناس في الشعر العربي الحديث- البرغوثي نموذجاً - دار كنوز المعرفة العلمية، المملكة الأردنية الهاشمية - الأردن، ط 1، 1430 هـ - 2009 م، ص: 30.
- 6- المرجع السابق نفسه، ص: 30.
- 7- محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، (استراتيجية التناس)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، ط 3، 1992 م ص: 121.
- 8- محمد خير البقاعي، دراسات في النص والتناصية، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط 1، 1998 م، ص: 38.
- 9- ينظر: أحمد الزعبي، التناس نظرياً وتطبيقياً، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 2002، ص 171
- 10- علي عشيري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، القاهرة - مصر، دط، 1997، ص 124.
- 11- عاشور فني، ديوان زهرة الدنيا، ص 70
- 12- عاشور فني، ديوان زهرة الدنيا، ص 72
- 13- عاشور فني، ديوان زهرة الدنيا، ص 82
- 14- عاشور فني، زهرة الدنيا، ص 30
- 15- عاشور فني، زهرة الدنيا، ص 32
- 16- عاشور فني، زهرة الدنيا، ص 33
- 17- سورة النجم، الآية 14
- 18- أبوجعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان في تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر، ج 22، ط 1، القاهرة، 1422 هـ / 2001 م، ص 35
- 19- أبو الفضل شهاب الدين محمود الالوسي، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، ادارة الطباعة المنيرية تصوير دار إحياء التراث العربي، ج 27، دط، دت، ص 50
- 20- عاشور فني، زهرة الدنيا، ص 36
- 21- سورة الإنسان، الآية 13

-
- 22- عاشور فني، زهرة الدنيا، 12
- 23- علي عشيري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية، ص 175
- 24- ابن منظور، لسان العرب، مج: 3، ص 285
- 25- النعيمي أحمد إسماعيل، الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط 1 2005 ، ص 25
- 26- عاشور فني، زهرة الدنيا، ص 81
- 27- عاشور فني، زهرة الدنيا، 27
- 28- عوض ريتا، أسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط 1، 1978، ص 41